العراقية
Future TELEVISION تلفزيون المستقبل
راديو وتليفزيون العرب ARAB RADIO & TELEVISION art
الدراما
IRINN
mbc مركز تلفزيون الشرق الأوسط MIDDLE EAST BROADCASTING CENTRE

مصورو الفضائيات

في التجمعات السياسية والثقافية والاجتماعية التي تكون عادة في قاعة ما يتجمع المصورون ولاسيما التابعون للفضائيات بعد الصف الاول من الجالسين على اعتبار ان الصف الاول في كل مكان وزمان هو للنخبة فيكون تجمعهم بشكل يحجب الرؤية عن الذين بعدهم وحينما يكون مثل هذا الحدث سيحصل اللغط وتكثر العبارات التي تثير الضحك او ما شابهها وبالاخص اذا ما حصل عندنا لكثرة الفضائيات التي تتابع احزاننا وبالتالي كثرة المصورين الذين يديمون لقمة عيشهم ولانريد ان نقول انهم يعيشون على (المعثرات) وانما لايصال الحدث والخبر باسرع ما يمكن لمتابعيهم . وهؤلاء المصورون مجهولون دائما لاحد يعرف اسماءهم او يجري معهم اللقاءات لانهم على الدوام في الظل ويقبع في الضوء المقدم الذي يظهر كالاسد الذي انتهى من افتراس ضحيته ويقول مراسلكم من (..) الى

محمد درويش

رن موبايلي فخرجت من القاعة نزولاً عند رغبة المذيع الذي نوه بذلك وحينما ضغطت على زر فتح الموبايل لم يكن هناك صوت اخر على الطرف الاخر ، عدت الى القاعة ولم اجد محدثي .

اخر العبارة المعروفة وما حصل في ملتقى السياب الثاني اثار حفيظة الجالسين في الصفوف المتاخرة اذ تجمع عدد كبير من المصورين وحجبوا الرؤية عن الجالسين خلفهم وعندما يقال لاحدهم " شوية ليغاد تره منشوف " كان الجواب ياتيه اسرع من الضوء " لعد منصور . نجوز " مما حدا باحد الحاضرين ان يقول ان مشكلتنا في هذا الملتقى تكمن في المصورين الذين يحجبون الرؤية عنا !! وعندما سئل وهل هي المشكلة الوحيدة اجاب : لا وهناك مشكلة اهم تكمن في اختيار الذين تجري معهم الفضائيات اللقاءات ، وضح لنا ذلك ، قال هناك من المقدمين من لايفرقون بين (الجك والبك) لايفرقون بين القاص والشاعر ، بين الصحفي والاستاذ الجامعي ، المهم ان يسأل من احد اصدقائه مع من اجري لقاء ؟ يجيبه : مع ذاك الذي يرتدي بدلة ورباطا فهو مثقف غزير العلم والمعرفة وعندما يجري معه لقاء يتقدم منه اخر من فضائية اخرى ويجري معه لقاء ويجري معه غيرهما وهكذا . قال له السائل ربما تقول هذا الكلام لان الفضائيات لم تجرمعك لقاء ؟

رن موبايلي فخرجت من القاعة نزولاً عند رغبة المذيع الذي نوه بذلك وحينما ضغطت على زر فتح الموبايل لم يكن هناك صوت اخر على الطرف الاخر ، عدت الى القاعة ولم اجد محدثي .

الرسامة الكاريكاتيرية

محمد علي محمد

ميريام في سويسرا، هجرت بلادها ايران هاربة الى هذا النعيم السويسري، ميريام رسامة، التقرير التلفزيوني المصور يكشف عن موهبة كبيرة، كان هذا ما شدني اليها، اقصد الى التقرير، حركة خطوطها وتلونها كانت تعبر عن حنق والم وفجيعة، اصغيت الى ماكانت تتحدث عنه الرسامة، كومة من الذكريات المؤلمة ، تزوجت في بلدها بعد قصة حب عاصفة، لم يدم الحب طويلا، وبرايي ان ارفع انواع مشاعر الحب تتدنى، تذبل شجرتها بمجرد ان تضايقك الظروف وتجبرك على العيش على هامش الحياة، التقرير لم يقل شيئا عميقا وحفريا عن الحياة الضنكة التي عاشتها الرسامة، رشقات من الكلمات المعبرة، رشقات من الالم، رشقات من التأمل في بحيرة هادئة من بحيرات سويسرا، كانت كافية لترسل شيفرات دلالاتها، بعد سنوات من زواجها، اثمرت تلك العلاقة عن بنت، كان لابد لها ان تكون لصيقة بامها، طلقت الرسامة، واصبحت وحيدة من غير ابنتها، وكان لابد ان تستردها، لابد ان تتشجع لاقناع زوجها اولا ثم المحكمة، غير ان الزوج لم يقتنع ولا المحكمة، رسمت ميريام رسوماتها خارج المألوف ونشرتها، اتهمت بعدئذ بالتحريض على الخروج من الشريعة، جلدت بقسوة وشراسة على ظهرها ثمانين جلدة، لا ادري كيف طاوعت الجلاد يده ان يجلد ظهر امرأة، حفرت تلك الضربات الوحشية على جلدها شرخا عميقا في وجدانها، شرخ كبير لايمكنه ان يندمل مزق قلبها الجميل، قطع اواصرها بالحياة، اتلف احساسها الشفاف بمكونات الطبيعة الخلاقة، هجست بان الفنانين سيكونون على الدوام مطاردين في كل الازمان وفي الاماكن التي لا تأبه للفن، تلك الاماكن لا الفن فيها يعيش ويحيا الانسان على الهامش، انا اعلق على الفيلم القصير الذي شاهدته، ولا غرض لي بالادانة او الاستنكار لاية جهة كانت في بلاد الدنيا، ما يهمني ميريام التي علقت بها وشغفت بقصتها المؤثرة، وانا اتابع زفيرها الذي تطلقه على شكل بالونات من الكلمات التي ما ان تتفوه بها حتى تنفجر بوجهي، بوجوه المشاهدين، لا ادري لم تمثلت حزنها العميق، تقول انها لا تستطيع ان تعيش هنا، في سويسرا، حيث الحرية والاحساس بالانسانية، صدمت ميريام في بلاد الحرية، لان الماضي يطاردها، يلتف حولها بشراسة، لا يدع لها مجالا للفكاك، تنتقل الكاميرا لتسلط الضوء على الرسوم، عجيبة هذه الرسوم، البشاعة فيها تنقلك الى جمال الابداع والموهبة التي تتفجر في كل خط ترسمه، تذكرت الرسامين العظام، لابد ان هذه زميلتهم، تذكرت الراحل مؤيد نعمة، تذكرت خطوطه الوحشية وافكاره المجنونة ومضامينه الانسانية الفاضحة للشرور، ياللهول، مازالت الكاميرا تنقلك الى صميم الجمال، الى صميم الوحشية، الى عمق الغابة البشرية التي تتقاتل وتنهش بكرامة الانسان، تذكرت كلمة الامام الصادق " الانسان بناء الله ملعون من هدمه ".. كيف يمكن بكل سهولة تهديم الانسان، هكذا بكل بساطة، لمجرد معارضته الفكرة، اية فكرة لا تحتمل ان ينتقل من خلالها الانسان الى الاقصاء، الموت، المجرمون وحدهم من يستحق ذلك، اما الافكار، اصحابها المفكرون، لا ينبغي ان نعاقبهم، فهؤلاء هم الذين يجملون لنا الحياة، الظلام الذي يحيط بها، ينيره الفنانون، نعود الى المحكمة، يطلب منها القاضي اذا ارادت ابنتها ان تاتي اليه في البيت، تقول ميريام اراد مني بيع جسدي بكل سهولة مقابل حصولي على ابنتي، رفضت، ودفعت ثمنا غاليا لرفضي، اذ منعت حتى من مشاهدتها لاخرة مرة، الرسوم تتحدث عن هذا الزعيق والصراخ الابدي الذي تطلقه الامهات بسبب الحروب والموت والدمار وبسبب.. الافكار، اية عاقبة تنتظر ميريام بعد هذه ؟ وحشية الخطوط تنقلنا الى عالم اخر من الفجيعة لم يكن ممكنا تصوره لولا الفن، الكلمات تذوب هنا، تخجل من ايصال ما تريده الفنانة، فاستعانت بقلمها الذي تبريه على بحيرة من تلك البحيرات الهادئة الجميلة التي تطل عليها التلال الخضراء، لايكفي ان يحيط بنا الجمال، بل الجمال ان يحيط بنا الاولاد، اكبادنا، حتى لو افترشنا الارض وعشنا في ضنك الوحول، القصة لم تنته هنا، بل بدأت هناك، لابد ان الرسامة ستفكر كثيرا في ماضيها الذي سحقها، لابد انها ستسعى لسحقه بقلمها، بجمال ماترسم من الخطوط الوحشية البارعة. لاموسيقى و لا أغنية يمكنها ان تشمل عذاباتها، الفن الذي تتنفسه وحده كافيا لان تتلقى من خلاله ذكريات ابنتها، وبلادها التي جلدتها ثمانين جلدة، حبها الجديد في مدينة الهدوء سويسرا، وان كان حبا داميا ايضا غير انها لا تستطيع الانفلات بسهولة من شراك ذلك الماضي الذي سوف يعذبها الى اخر لحظة من حياتها، ميريام ليست فيلسوفة حتى تؤطر معاناتها، غير انها تعرف ان الانسان بناء الله ملعون من يهدمه، يجب ان تعتقد الفنانة انها لم تقضم الفاكهة من اجل ان تستمر بالحياة، اذ لابد ان لهذه التفاحة من سبيل، ووجدت الفرصة ان تقول كل فلسفتها وحكمتها بعيدا عن اللغة، قريبا الى الجنون، الذي هو الفن النبيل الخالد.

القنوات المثقفة وغير المثقفة

حيدر الصواف

كيف تكتشف ان هذا القناة "مثقفة" و متحضرة" و تستحق المشاهدة والمتابعة عن تلك القناة "المتخلفة" و "الجاهلة" و "الوضيعة" ؟ سؤال نوجهه لانفسنا على الدوام، ونجيب عنه بالاختيارات التي تقع عليها اصابعنا حين نضغط على (الريومنت).

القنوات "المثقفة" هي تلك التي تعرض لك الحياة فتجملها وتمنحها دفقا وروعة وتبعث برسائلها للمساهمة في صنعها، لاتنحاز الى الشرور، لا تهتم بالضعة، لا تتدنى، ذلك لان العاملين فيها محدثون، العاملون فيها، مفكرون، منظرون، قراء جيدون للاداب والفنون، عشاق للحياة، محبون، اولاد اصول، يتمترسون بقوانين اخلاقية قوية لا تجعلهم يتهافتون على حطام الدنيا، بينما هناك قنوات اخرى، " غير مثقفة " شريرة، تنادي وتبشر بالشر والعنف والدمار، العاملون فيها، ربما من اولئك الذين لاهم لهم الا بسحق الانسان، وتمريغ الكرامة بالوحل، هدفها اعلاء كلمة الباطل، تزويق الحقائق، بث رسائل الالم والفواجع، هذه القنوات، لاريب انها مدفوعة الثمن، تقبض السحت الحرام، من اجل تمرير خطاب شرير، هذه القنوات، اكتشفها الشعب العراقي الجريح، ونفر منها بعد ان عاثت فسادا في العقول، والضمائر، غرف الاخبار فيها عبارة عن مطبخ للكلمات التي تحرض على الطائفية والعنصرية والشوفينية، برامجها مؤدلجة باتجاه تأجيج الصراعات والنزاعات والعذابات البشرية، مقابلاتها تسهم في التفرقة والانعزال، حتى الشخوص التي تلتقيها، من المحللين والمراقبين والمفكرين والمنظرين السياسيين او غيرهم هم من طينتها، يقطعون البشر باسنانهم مثل آكلي لحوم البشر ويحتسون النبيذ في موائد الكذب العربي التي رفعوا شعارها منذ زمن بعيد.لا يدري هؤلاء، اصحاب القنوات غير المثقفة، الشريرة، ان الشعب العراقي سحقهم بلامبالاته وسخريته منهم، مرة والى الابد.

(ضوء) العراقية يحفر عميقاً في الألم العراقي

محمد الناشي

برنامج " ضوء " الذي تقدمه قناة العراقية يحمل بصمات نجاحه منذ الاستهلال وهو من اعداد وتقديم احمد ملا طلال،

ولاحمد حضور لاتخطئه العين يمكنه الوقوف واثقا امام ضيوفه مهما كانت رفعتهم او ثقافتهم. الا ان ما يؤخذ عليه احيانا تسرعه في مقاطعة الضيوف في اوج طرح الافكار كما حصل مثلا في رصدنا لحلقته التي عرضت الثلاثاء ١/٩ والتي سوف نفصل الحديث عنها قليلا هنا،

يعتمد البرنامج على مادة ارشيفية. وثيقة او كتاب رسمي. ليستضيف احد المختصين بالشأن العراقي من سياسيين وفنانين ومعلقين ومحللين (يفتقر البرنامج الى استضافة الصحفيين المتمرسين)،

في حلقة هذا اليوم شاهدنا وثيقة بخط اليد موجهة من جهة رسمية في النظام البائد الى جهة اعلى منها تبين كيف تم منع الغذاء والحصة التموينية عن شعبنا الكردي اثناء حملة الانفال سيئة الصيت ومحاولة فرض حصار دام على افراد يحاولون ايصال الغذاء والدواء الى الكرد الهاربين من جحيم الموت الذي اوقد نارها النظام ضد القرى الامنة الكردية التي كانت كل جريرتها انها كردية حسب،

وبعد عرض الوثيقة التقى المقدم الدكتور على الاديب عضو البرلمان والقيادي البارز في حزب الدعوة وبهذا الصدد يجب القول ان حوارا يجرى مع هذا الرجل لابد ان يخرج المشاهد بنتائج مفيدة ومهمة. فالدكتور الاديب متحدث من طراز رفيع يتحدث بلغة عربية سليمة واكاد اقول ان لغته صافية جدا يشدك اليه منذ الجملة الاولى فضلا عن مقدرته في التحليل والقراءة والاستنباط ما لم نجده عند الكثير من اعضاء البرلمان ممن تضيفهم هذه القناة او تلك في العواصم العربية. وكان تحليل د علي بشأن الوثيقة ان افاض باستخراج الخلفيات التاريخية للوقائع واعتمد على قراءة معمقة بين السطور هي قراءته المنهجية المعروفة التي يرتاح اليها المتابع لكل طروحات الاديب الشفاهية. ولكن مما نسجله هنا هو مقاطعات المقدم غير الموفقة لحديث الدكتور والتي تربك الفكرة وتجعل صاحبها لايستطيع انتظامها فيمنع بذلك متعة المشاهدة والاصغاء لمتحدث بارع مثل علي الاديب. لذلك نقترح على المقدم ان يستدرج نفسه لرياضة الاصغاء فيمكنه ذلك من اثراء حواره بثقافة الاخر وليس بثقافة المقاطعات التي تنفر المشاهد منه احيانا، صحيح ان الوقت قد لايسمح للبرنامج الاطالة بالموضوع والضوء تعني تسليط حزمة منه على الوثيقة فحسب غير ان مثل حالة الدكتور علي الاديب كان على احمد ملا طلال مراعاتها،

في الفقرة الثانية من البرنامج تم تضييف المتحدث الاعلامي لوزارة الدفاع محمد العسكري وهذا الرجل في الاصل هو عسكري محنك ونعرفه عندما يسأل في هذا الشان لابد ان خبرته تسبقه في احاطة الموضوع من جوانب شتى وكان موفقا في تسليط الضوء على المادة الفلمية التي عرضت حيث شاهدنا ميشيل عفلق امام ما يسمى بالجيش الشعبي الذي يديره المجرز طه الجزراوي كيف كان يخطب بالجمهور وبالمقابل هتف له بعضهم " كل الطلاب بعثية " اذ استطاع محمد العسكري ان يخوض في تحليل النظام البائد وكيف يجبر الناس على الانتساب للبعث ودخل في امور تاريخية استطاع العسكري شد الانتباه اليها خصوصا ما تعرض له احد قادة الالوية في زمن الطاغية لانه ارتكب جرما من وجهة نظر ازلامه انه ادار قناة التلفاز عنما كانت تعرضه من حديث للطاغية مما دفع نقيب ان يكتب عنه تقريرا اودى بحياة امر اللواء. هذا الاسلوب الذي يتحدث به العسكري فيه جاذبية يفتقد اليها بعض المتحدثين ممن سكنوا العواصم العربية،

الفقرة الثالثة من الضوء تضييف الفنان د شفيق المهدي ليتحدث عن الاغنية العاطفية والفن في زمن الرداءة الفنية ، وعلى الرغم من ان المهدي لا علاقة له بتحليل وقراءة الاغاني العاطفية لكنه خرج علينا بقراءة في غاية الجمال والروعة اذ خاض في الفن عموما قبل صعود الطاغية الى رأس السلطة وبعد ه وكيف اضمحل وتلاشى الفن. واصبح مطية يمتطيها للتعبير عن نزواته ومجونه وحماقته ، هذه القراءة التحليلية اكاد اعرفها لدى شفيق المهدي وباسلوبه الجميل المؤثر وجدته اجاد وافاد، اما الفقرة الرابعة وهي الشهادة الشفاهية فقد كانت المتحدثة انتصار ياسين قد افاضت علينا بشهادة مؤثرة وابكتنا على المصاب الذي لحق بها من جراء اعدام زوجها من قبل النظام لا لشيء الا لوجود اوراق العملة السويسرية لديه واتهامه بالعمالة للنظام الايراني. ثم كانت شهادة فائق عبد سعدون وهو شاعر من الناصرية حيث استمعنا الى شهادة جميلة ومؤثرة ايضا، برنامج " ضوء " يستحق التقدير والثناء للجهود الطيبة المبذولة فيه.

في برنامج (ابعاد خليجية) على قناة الحوار : منظمة لحقوق الانسان

محمد الذهبي

تناول هذا البرنامج الحريات العامة في دول الخليج العربي وضيف د محمد المنصوري رئيس جمعية الحقوقيين الاماراتيين والناشط الحقوقي الاسلامي الكويتي محمد حسين الدلال.

بدا الحديث في القضاء الخليجي بصورة خاصة ومدى استقلاليته عن الدولة نظرا لما له من دور اساسي في بناء المجتمعات.

وقال د المنصوري ان جمعية المحامين الدوليين تتحدث عن تدخل ملحوظ لدول الخليج في القضاء وهذا لايصب في مصلحة الدولة واكد على انعدام الثقة بين مؤسسة القضاء من جهة والدولة من جهة اخرى لعدم استقلاليته.

وتناول في معرض حديثه ان القضاة في دول الخليج على كفاءة في اتخاذ القرار اذا ما حرروا من السلطة التنفيذية وقد انفتح الحوار على كثير من القضايا منها :

١- فصل السلطات : قال المنصوري ان فصل السلطات من اهم المعايير التي ترتكز عليها حرية القضاء في دول الخليج وهذا ان اردنا ان يكون القضاء محترما واورد امثلة لتدخل السلطة التنفيذية في القضاء منها على سيبل المثال ان مكسيكيا القي القبض عليه وفي جعبته مخدرات ولكن حفظت القضية لتدخل السلطات التنفيذية. كذلك قضية المغني الامريكي التي تدخلت دولتان لتوقف الحكم عليه بنفس التهمة وهذة المرة مراعاة لمصلحة الدولة السياسية. في هكذا تدخلات من جانب الدول الكبرى يجعل من القضاء يترجح بين وجهين، وجه بلا ملامح تابع لرغبات معينة تملكها السلطة التنفيذية ووجه اخر يتداول السلطة القضائية بروح وطنية في القضايا المحلية.

٢- السلطة المالية وحو ل هذه المسالة استطرد المنصوري قائلا يجب ان لاتوضع السلطة المالية بيد الدولة لان الجانب الاقتصادي مهم للغاية من نواح عديدة كاملاء الشروط والتسلط وجعل الفرد بحاجة مستمرة لما تملكه الدولة. كذلك تعتبر السلطة المالية المحرك الاساس في تغيير الكثير من المفاهيم ومنها الحريات بشكل خاص، فوزارة المالية مثلا يجب ان تكون طرفا محايدا ليتسنى لها ان تضع البرامج المالية بشكل مستقل بعيدا عن السلطة التنفيذية وبعيدا عن التدخلات الجانبية.وعزى تراجع الحريات في دول الخليج الى هذين الامرين المهمين بقوله : حين يستقل القضاء ولاتصبح السلطة المالية بيد الدولة فان تطورا ملحوظا في الحريات في سبيله الى الخروج للعالم ونفض براثن التسلط والقهر والحرمان.

اما الناشط الحقوقي الاسلامي محمد الدلال وبشان التحالفات القضائية بين دول الخليج قال: هناك تحركات لاقامة تجمع لمحامي دول الخليج التجمع يسهم في نشر الوعي القانوني من ناحيتين (العدالة وحرية الرأي) وبصفته يمثل تيارا اسلاميا تحدث عن تنسيق الحريات مع الحكومة فاشار الى وجود بعض التحفظات وتكلم عن وجود برنامج ورؤية سياسية واضحة ان كانت سياسية اسلامية او سياسية علمانية.

وشدد على التعاون مع الدولة في مجال الحرية واخيرا ناقش موضوع اصدار قانون للمطبوعات لكي تكون الامور مقننة وغير خاضعة لاجتهادات ربما تكون مضرة في بعض الاحيان.

وقارن بين الكويت ودول خليجية اخرى حين قال : الاسلاميون هناك غير مرغوب بهم اما في الكويت فتختلف نتيجة لوجود انفتاح بين الحاكم والمحكوم كذلك هناك اريحية واضحة تجدها تتميز بها الدولة.فالدولة بالاشتراك مع التيارات الاسلامية والتيارات الاخرى تدعم الحريات بشكل عام ولكن في حالة حدوث تجاوزات نلجأ الى القانون خصوصا عندما يتعلق الامر بالرموز الدينية والاسماء من السلف الصالح.

من ثم اوحى الناشط الحقوقي الاسلامي الى وجود فكرة انشاء منظمة حقوق انسان خليجية تتناول جميع الحريات من حرية الطباعة الى ابسط دقائق وتفاصيل الحرية على اعتبار ان الحرية هي حق مقدس من حقوق الانسان الذي طالما نادت به الشعوب وحققته بدمائها كما يقول احمد شوقي وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق

برقيات فضائية

قناة بغداد

برنامج (جكليته) من برامج المسابقات المباشرة التي تعتمد على اتصالات الجمهور ، وهو برنامج حيوي حيث يمكن للمتابع ان يغترف من كمية العملومات التي تتدفق على شكل اسئلة واجوبة ، ما يمكن ملاحظته ان الاسئلة تبدو احيانا بسيطة وكان المخاطب بها فئة عمرية محددة ، حبذا لو تعمقت واتجهت الى الامور التي يصعب على المشاهد حلها كي تنجح في خلق النقاشات تحية الى المقدم الطريف غير الممل .

قناة النهرين

اجرت لقاء مع الفنان خالد العراقي (اليس هو مطرب الرمانة ؟) ويبدو ان مكان اللقاء العاصمة الاردنية عمان ، فوجدنا طرافة في طريقة القاء الاسئلة عليه ، اذ اختفى التكلف وبدت الدقائق منسابة ، غير ان ما يؤخذ على اللقاء تكريس ساعة من وقته على فنان شاب لم يأخذ شهرة كافية في اوساط الجمهور المثقف ، لسنا ضد ابراز وتلميع النجم العراقي غير اننا نعتقد ان الوقت لم يحن بعد لتمضية الوقت الطويل مع فنان كل شهرته انبنت على اغنية واحدة

قناة البغدادية

في نشرة الاخبار ليوم السبت عرضت القناة تقريراً عن احوال اهالي مدينة صلاح الدين ، كان التقرير رائعا وتحدث باسلوب جميل عن هموم ابناء شعبنا في المحافظة واستطاعت الكاميرا تصوير اكبر كمية من الشرائح لتعبر عن رأيها بالخدمات والحكومة والرواتب ، هنيئا لنا مساحة الحرية الجميلة التي عاد بامكاننا ان نتحدث عبرها عن كل شيء دون ان نخاف من المقصلة .

قناة المسار

عرضت برنامجا باسم " شفت بعيني " وهو محاولة من كادر البرنامج الدخول الى السوق العراقية حيث كانت هذه الحلقة مكرسة للحديث عن محلات الموبيليا (باعة الاخشاب) وبطريقة بدت لنا معبرة وناجحة استطاع المقدم جميل التميمي باسلوبه الفكه ان ينقل لنا صورة عن سوق الاخشاب وغرف النوم هذه الايام حتى يمكننا ان نؤهل انفسنا لليوم الجميل الموعود بالدخول الى القفص الذهبي .